

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

إن اللغة العربية واحدة من اللغات العالمية التي لها أهمية كبرى، واللغة العربية إحدى المواد الدراسية في كل مدرسة من المدارس الإسلامية ويعلمها المدرسون الطلاب باستخدام المدخل والأسلوب والطرق التعليمية المناسبة في تعليمها ويقوم بالتقويم والإختبار المعرفة مستوى استيعاب الطلبة عليها. (ورداني، ٢٠١٨)

هناك أربع مهارات اللغوية في اللغة العربية هذه المهارات أعمال مرتبة أو منظمة في عملية تعليم اللغة العربية. يدل الحال على هذه مهارة الاستماع تقع في أول تعليم اللغة العربية، ثم مهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وكانت لهذه المهارات علاقة بين كل واحد منها، كمهارة الاستماع مثلا وهي القدرة على سماع الكلمة والجملة بلفظ بها الشخص لا قيمة إلى حين يعتبر بمهارة الكلام، ومهارة الكلام هي القدرة على تكلم باللغة العربية الصحيحة والفصيحة، ومهارة القراءة هي القدرة على قراءة النصوص العربية أو الكتب المكتوبة باللغة العربية جيدا وفصيحا، ومهارة الكتابة هي القدرة على الكتابة فيها قرائتها من النصوص العربية

أو الكتب اللغة العربية (Halim, 2003)

مناسبا مما سبق، قال كارول في (يونس وعبد الرؤوف، ٢٠٠٣) هذه المهارات اللغوية الأربعة ينقسمها إلى مهارة الإستقبال ومهارة الإنتاج. أما مهارة الإستقبال هي مهارة الإستماع والقراءة لأن التلاميذ لا يعلمون ولا يفكرون شيئا إلا يسمعون الدرس ويقرأونها، ومهارة الإنتاج هي مهارة الكلام ومهارة الكتابة لأن التلاميذ يعملون ويفكرون يتكلمون ويكتبون شيئا من اللغة في عملية التعليم (حنفي، ٢٠١٩).

من بين المهارات اللغوية الأربعة، تعتبر مهارة الاستماع مهارة رئيسية وحيوية في عملية التعلم، حيث تعتبر هذه المهارة أهمية كبيرة، كونها البداية الأساسية لاكتساب اللغة. مهارة الاستماع هي مهارة لغوية أولية تُدرّس قبل المهارات اللغوية الأخرى. حسب قول حسن، إن القدرة على الاستماع الجيدة تحمل فوائد كبيرة في فهم الأفكار الرئيسية بشكل مفصل (جوهاري، ٢٠١٨).

وفقا تاريخا، الاستماع هو عملية استقبال العلامات الشفهية بكل انتباه وفهم وحجة وتفسير لاكتساب المعلومات، والاستيلاء على ومفهوم الخطاب الذي يقدمه المتحدث من خلال الكلام أو اللغة الشفهية. " (هجريّة، ٢٠١٦). بحسب تعريف علي أحمد مذكور، "مهارة الاستماع تشمل إدراك الأصوات،

وفهمها، وتحليلها، وتفسيرها، وتطبيقها، ونقدها وتقييم المحتوى المسموع." (رحموتي، ٢٠١٩).

الاستماع هو اهتمام جيد بما يقال أو يناقش، وهو عملية تشمل استقبال أصوات اللغة، وتحديد وتقييم ومعالجة المعنى المخزون فيها. (جونتر، ٢٠٠٨). بحسب تعريف هرموان، مهارة الاستماع هي القدرة على فهم الكلمات أو الجمل التي ينطقها المتحدث أو الوسائط الأخرى. يمكن تحقيق هذه القدرة من خلال ممارسة الاستماع المتكررة للاختلافات في أصوات عناصر الكلمة مع العناصر الأخرى وفقًا لمخارج الحروف الصحيحة، سواء بشكل مباشر من الناطق الأصلي أو من خلال التسجيلات. (معلمة، ٢٠٢٣).

في عملية تعلم مهارة الاستماع، أهمية استخدام وسائل مساعدة مثل الإعلام لتعزيز عملية تعلم اللغة العربية، بهدف تسهيل وتوضيح العملية التعليمية. يعرف الوسائل بأنه أداة لنقل المحتوى التعليمي من مصدر الرسالة إلى الجمهور المستهد (Adawiyah & Syarifuddin, 2023). هناك وسائل تعليمية تستطيع أن تستعملها في تعليم مهارة الاستماع كمثال المسجل الصوتي، ومكبر الصوت وغير ذلك. ولكن ليس لكل المدرسة الوسائل التعليمية التعليم مهارة الاستماع لذلك في زمان

الآن كثير من وسائل التعليمية التي تستطيع أن تستعملها في تعليم مهارة الاستماع، كمثل الألعاب اللغوية (العزیز، ١٤٠١ هـ).

تصنيف وسائل تعليم اللغة العربية إلى ثلاثة أنواع، أولاً، الأجهزة مثلاً الحاسوب، جهاز العرض، ومسجل الصوت. وثانياً، وسائل المواد التعليمية مثلاً الكتب، والمجلات، وورق العمل وسمعية وشفوية. وثالثاً، النشاط التعليمية مثلاً المناقشة، العرض، المشروع، التمثيل و الألعاب التعليمية. أحد وسائل النشاطات للتعلم هي الألعاب اللغوية. إنّ الألعاب اللغوية تشكل مجموعة من وسائل تعليم اللغة التي تتناسب بشكل خاص مع الفصول الدراسية الصغيرة. اللعبة هي كل نشاط تنافسي بين لاعبين مع بعضهم ويتبعون قواعد محددة لتحقيق هدف معين. تؤدي الألعاب اللغوية دوراً مهماً في عملية التعلم حيث تساهم في منع الشعور بالملل لدى الطلاب. (بيقري، ٢٠٢١).

الألعاب اللغوية هي استراتيجية تعليمية تسهل تعلم اللغة بطريقة ممتعة. الألعاب اللغوية ليست أنشطة ترفيهية فقط، بل هي وسائل تعليمية تلعب دوراً أساسياً في تعزيز مهارات اللغة لدى الطلاب، مما يسمح لهم بتطبيق المهارات اللغوية التي تعلموها. الألعاب اللغوية تعتبر إستراتيجية تعليمية فعالة تهدف إلى

تعزيز التعلم وتعزيز فهم المحتوى التعليمي، من خلال ربطها المباشر أو غير المباشر
بالمناهج الدراسية (Asyrofi & Pransiska, 2021).

تعد الألعاب اللغوية من الاستراتيجيات التعليمية الفاعلة وخاصة في الحلقة
الأولى من التعليم الأساسي، فهي نشاط يمارسه الطالب عندما يستخدم جملة من
حواسه بقصد تنمية السلوك المهاري المستهدف (الصويركي، ٢٠٠٥)

اللعبة اللغوية هي لعبة لترقية قدرة الطلبة على المهارات اللغوية أي مهارة
الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. إذا كانت اللعبة تحصل على سرورا بدون
ممارسة المهارات اللغوية، فكانت اللعبة ليست اللعبة اللغوية. ولذلك العناصر في
اللعبة اللغوية؛ سرورا وتحصل على المهارة وسيلة اللعبة في التعليم أكثر إثارة للاهتمام
من التعليم العادي (Dewi & Listiowarni, 2019)

الألعاب اللغوية لها أنواع كثيرة، أحدها لعبة الأمر بشرط، المعروفة بلعبة
"سايمون يقول (simon says)". في هذه اللعبة، على اللاعبين اتباع الأوامر التي
يصدرها المعلم مع شروط محددة. الأمر يجب أن يبدأ بالتعبير *simon says* أو قال
سيمون أو أمر سيمون أو غير ذلك. الأوامر التي لا تسبقها العبارة المحددة لا يجب
تنفيذها. تهدف اللعبة إلى تعزيز مهارة الاستماع والانتباه. المادة التعليمية تتضمن
جمل أوامر يمكن تنفيذها بسهولة وعمليا. هذه الوسيلة التعليمية يمكن تطبيقها في

مختلف المستويات التعليمية مع تعديل المحتوى وفقاً للاحتياجات الخاصة (Agus,

dkk, 2021)

لعبة *Simon Says* هي اللعبة التي تستخدم لترقية مهارة الاستماع لعبة *Simon*

Says هي من الألعاب المشروطة. في هذه اللعبة لابد للاعبين أن يتبعوا الأمر من

المدرسة أو الطاب الذي يلعب دور *Simon* بالشروط المعينة (Agus, dkk, 2021)

هذه اللعبة هي إحدى الاستراتيجيات الفعالة لتعزيز التعلم. بناء على قول

سوياتنو، اللعبة المناسبة تجعل التعلم ممتعا ومثيرا للاهتمام، وتعزز التعلم، ويمكن

حتى أن تكون وسيلة لتقييم المهارات. اللغة العربية تعتبر إحدى المادة الدراسية

الصعبة عند معظم الطلاب. اللعبة هي إستراتيجية تعليمية فعالة في تعلم اللغة

العربية، حيث إن تعلم اللغة الأجنبية يتطلب بيئة تعليمية ممتعة ومثيرة للاهتمام،

خاصة للأطفال. النتائج التي تترتب على تطبيق هذه الطريقة تظهر تأثيرا إيجابيا

كبيرا في إتقان المهارات اللغوية العربية. تطبيق هذه الألعاب التعليمية أي لعبة

Simon Says يهدف إلى تحفيز القدرات الكامنة لدى الطلاب، خاصة في المراحل

الأولية من التعلم (Nihayati & Agustriasih, 2021) .

باستخدام لعبة *Simon Says* ستجعل الطلبة أكثر تركيزا في التعلم لأن هذه

اللعبة تفيد الارتقاء مهارة استماع الطلبة، وهذه اللعبة تطلب الطلبة أن يكونوا

قادرين على الاستماع بعناية إلى ما ينقله المعلم ثم القيام بذلك. و في هذا البحث تريد الباحثة أن تستخدم لعبة *Simon Says* وترجو الباحثة أن الطلبة سيستطيعون أن يستمعين جيداً ويفرقين بين الأصوات ويركزين عند التعلم. وتسهم هذه اللعبة في توسيع الثروة اللغوية للطلاب، إذ تحتوي الأوامر عادة على مفردات وتراكيب جديدة، مما يعزز قدرة الطالب على فهم الأفعال والأسماء وصيغ الأوامر في سياق عملي (عبد الرحمن، ٢٠٢٠).

من قواعد القرار الوزاري حول منهجية التعليم الحر، وفقاً للوحدة التعليمية المطابقة للمعايير المحلية، يذكر أن أهداف تعليم مهارة الاستماع في الصف الخامس من المدرسة الابتدائية هي: (١) أن يكون الطلاب قادرين على فهم الرسائل المسموعة بشكل جيد (٢) القدرة الاستجابة لما يستمعونه بشكل مناسب، مثل الإجابة على الأسئلة أو تنفيذ التعليمات (KMA 2022). استناداً إلى الأهداف المذكورة، وبناء على نتائج الملاحظة، وجدت أن أحد أهداف تعليم مهارة الاستماع لم يتم تحقيقه، وهو عدم قدرة الطلاب على الاستجابة للرسائل المسموعة بشكل دقيق، مثل الإجابة على الأسئلة أو اتباع التعليمات.

بناء على نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية يعني الأستاذة مولياني، في

تاريخ ٨ أكتوبر ٢٠٢٥ أن الطلبة الصف الخامس في المدرسة الإخوان الابتدائية

الأهلية بوكيتينجي قلة تركيز الطلبة عند الاستماع مما يؤدي إلى الفشل في تحقيق أهداف التعلم. يعود عدم تحقيق أهداف التعلم إلى استخدام المعلم إستراتيجية تعليمية رتيبة مما يجعل الطلبة يشعرون بالملل. تعود الأسباب إلى استخدام المعلم لطرق تعليمية متكررة دون تنوع، أو إستراتيجية تعليمية رتيبة تركز على النظرية فقط دون تطبيق عملي أو أنشطة محفزة، وأحيانا باستخدام لعبة اللعز، بالإضافة إلى قلة الفرص لممارسة اللغة العربية. ينبغي أن يتم تشجيع طلاب المدرسة الابتدائية على اللعب باستخدام طريقة تعليمية ممتعة. وفقا للنظرية، يمكن للاستراتيجيات الممتعة أن تشمل استخدام الألعاب في عملية التعلم.

هناك العديد من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها في تعليم مهارة الاستماع، منها: (١) لعبة سايمون يقول (٢) الاستماع إلى التسجيلات الصوتية (٣) القصص الصوتية (٤) المناقشات الجماعية (٥) الأسئلة والأجوبة (٦) ألعاب الاستماع النشط (٧) استخدام التكنولوجيا المتعددة الوسائط (٨) أنشطة تمثيل الأدوار وغيرها (Harmer, 2007). لكن بالنسبة للأطفال في المدرسة الابتدائية، فإن لعبة "Simon Says" هي الأنسب. وتشير محمد أغوس استخدام لعبة "سايمون يقول" كأحد الأساليب الممتعة في التدريس. أما مزايا لعبة "سايمون يقول" فهي تعزيز مهارات الاستماع، وتحسين التركيز والانتباه، وتعزيز مهارات الذاكرة وممتعة

وتفاعلية. لذلك، تود الباحثة تقديم اقتراح لتجربة لعبة "سايمون يقول" في عملية التعلم. ثم بناء على الأدبيات التي وجدتھا الباحثة بخصوص استخدام لعبة Simon Says من الدراسات السابقة منها دراسة جوت نبيلة الريحان، تبحث عن "فعالية لعبة Simon Says لترقية مهارة الاستماع عند الطلبة بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ أتشيه الغربية الجنوبية". والنتيجة من هذا البحث هي أن لعبة Simon Says لها تأثير على مهارة الإستماع للطلبة فصل الثامن بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ أتشيه الغربية الجنوبية (Nabilaturraihan, 2023).

الجدول ١,١

نتائج التعلم للطلبة صف الخامس (أ، ب)

الرقم	الصف الخامس (أ)	الصف الخامس (ب)	معايير الحد الأدنى
١	٨٠	٧٠	٧٥
٢	٧٥	٥٧	٧٥
٣	٦٥	٨٠	٧٥
٤	٧٧	٥٠	٧٥
٥	٧٥	٥٥	٧٥

٧٥	٧٢	٤٧	٦
٧٥	٧٥	٤٥	٧
٧٥	٨٠	٨٠	٨
٧٥	٦٥	٧٢	٩
٧٥	٤٧	٦٢	١٠
٧٥	٨٠	٧٠	١١
٧٥	٦٥	٦٧	١٢
٧٥	٧٧	٧٧	١٣
٧٥	٦٥	٥٥	١٤
٧٥	٥٧	٧٧	١٥
٧٥	٧٥	٧٠	١٦
٧٥	٨٠	٦٥	١٧
٧٥	٧٥	٥٧	١٨
٧٥	٦٠	٨٠	١٩
٧٥	٧٢	٦٥	٢٠

٢١	٨٠	٧٧	٧٥
٢٢	٧٢	٦٥	٧٥
٢٣	٧٥	٧٧	٧٥
	٦٩,٠٤	٦٨,٥٢	

للتغلب على هذه المشكلات، من المهم أن يكون لدى الباحثة أن تستخدم لعبة اللغة جذابة وقادرة على تعزيز ذاكرة الطلاب في التعليم اللغة العربية خاصة في المهارة الاستماع. الجواب يكمن في استخدام لعبة في التعليم. لأن الطلاب يشعرون عادة بالملل من وسائل التعلم غير المثيرة. ثم جعل بيئة تعليمية ممتعة وتحفيزية لتعزيز المشاركة والابتكار لدى الطلاب. لذلك، يهدف هذا البحث إلى تحديد مدى مساهمة استخدام لعبة أمر بالشرط أو Simon Says في تحسين مهارة الاستماع لطلاب الصف الخامس بالمدرسة الإخوان الابتدائية بوكيتينجي.

بناء على ما سبق عن المشكلات في مهارة الاستماع والنتائج التعلم والنتائج من الدراسات السابقة فتريد الباحثة أن تقوم بالبحث عن "تأثير لعبة الأمر بشرط (Simon Says) على مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الخامس في المدرسة الإخوان الابتدائية الأهلية بوكيتينجي".

ب. إشكاليات البحث

المشكلات الموجودة في هذا البحث فيما يلي:

١. قلة قدرة التلاميذ في المهارة الاستماع في الصف الخامس بالمدرسة الإخوان

الإبتدائية بوكيتينجي

٢. قلة تركيز الطلبة عند الاستماع

٣. المعلم يستخدم طريقة تعليمية رتيبة في دراسة مهارة الاستماع.

٤. نقص الاهتمام لدى طلبة في دراسة اللغة العربية

ج. تحديد البحث

المشكلات من هذا البحث واسعة، فتحددها الباحث على ما يلي:

UIN IMAM BONJOL
PADANG

١. قدرة مهارة الاستماع لدى طلبة في الفصل الخامس بالمدرسة الإخوان الإبتدائية

الأهلية بوكيتينجي قبل استخدام لعبة الأمر بشرط (simon says).

٢. استخدام لعبة الأمر بشرط (simon says) على مهارة الاستماع لدى طلبة

الصف الخامس بالمدرسة الإخوان الإبتدائية الأهلية بوكيتينجي.

٣. تأثير لعبة الأمر بشرط (simon says) على مهارة الاستماع لدى طلبة الصف

الخامس بالمدرسة الإخوان الإبتدائية الأهلية بوكيتينجي.

د. أسئلة البحث

١. كيف قدرة مهارة الاستماع لدى الطلاب في الفصل الخامس بالمدرسة الإخوان

الإبتدائية الأهلية بوكيتينجي قبل استخدام لعبة الأمر بشرط (simon says)؟

٢. كيف استخدام لعبة الأمر بشرط (simon says) على مهارة الاستماع لدى طلبة

الصف الخامس بالمدرسة الإخوان الإبتدائية الأهلية بوكيتينجي؟

٣. هل استخدام لعبة الأمر بشرط (simon says) يؤثر على مهارة الاستماع لدى

طلبة الصف الخامس بالمدرسة الإخوان الإبتدائية الأهلية بوكيتينجي؟

هـ. أهداف البحث

١. لمعرفة قدرة مهارة الاستماع لدى طلبة في الفصل الخامس بالمدرسة الإخوان

الإبتدائية الأهلية بوكيتينجي قبل استخدام لعبة الأمر بشرط (simon says) .

٢. لمعرفة استخدام لعبة الأمر بشرط (simon says) على مهارة الاستماع لدى طلبة

الصف الخامس بالمدرسة الإخوان الإبتدائية الأهلية بوكيتينجي .

٣. لمعرفة تأثير لعبة الأمر بشرط (simon says) على مهارة الاستماع لدى طلبة

الصف الخامس بالمدرسة الإخوان الإبتدائية الأهلية بوكيتينجي .

و. فوائد البحث

وأما فائدته كما يلي:

(١) للباحثة

أ) كإعانة العلمية وشرط من الشروط اللازمة للحصول على الدرجة العلمية في

قسم تعليم اللغة العربية في جامعة الإسلامية الحكومية إمام بوجنول بادانج.

ب) لزيادة الخبرة للباحثة عند تعليم اللغة العربية باللعب.

(٢) للمعلم

أ) المساعدة معلم اللغة العربية في تعليم اللغة العربية باستخدام لعبة الأمر بشرط

(*simon says*) على مهارة الاستماع لدى طلبة الصف الخامس في المدرسة

الإخوان الابتدائية الأهلية بوكيتينجي. UIN IMAM BONJOL
PADANG

ب) لزيادة المعلومات عن اللعبة اللغوية، و خاصة في تعليم مهارة الاستماع.

(٣) للطلبة

أ) يستطيع الطلبة أن يفهموا مهارة الاستماع بلعبة *simon says*

ب) يكون الطلبة أن يشعروا بسرورا في تعلم اللغة العربية باستخدام هذه اللعبة

ز. توضيح المصطلحات

في موضوع الرسالة عدد مصطلحات التي تحتاج إلى التوضيح وهي:

١. تأثير

التأثير هو القوة التي تنبعث من شيء (شخص أو شيء) والتي تساهم في تشكيل شخصية أو اعتقاد أو أفعال (KBBI, 2015). التأثير هو قوة تنبعث من شيء، سواء كان شخصا أو شيئا، بالإضافة إلى كل شيء موجود في الطبيعة بحيث يؤثر على كل ما حوله (Yasin, 2012)

٢. لعبة الأمر بشرط (Simon Says)

كلمة اللعبة مفرد وجامعها الألعاب مصدر من لعب يلعب لعبا. معنى اللعبة الغة اللذة أو التنزه (دار المشرق، ٢٠٠٢). أما معنى اللعبة اصطلاحا هي نوع من تعليم اللغة يعطى مجالا واسعا في الأنشطة الفصلية (محمد إسماعيل). واللعبة التي تقصد بها الباحثة هي اللعبة التعليمية أي اللعبة التي يلعب الطلبة عند تعلم المادة.

لعبة Simon says هي اللعبة من الألعاب المشروطة. في هذه اللعبة لا بد للاعبين أن يتبعي الأمر من المدرس بالشروط المعينة نحو الأمر الذي يبدأ بالجملة

" says Simon أو قال Simon أو " أمر Simon " وغير ذلك. ولكن إذا الأمر

لا يبدأ بهذه الجمل، فلا يجوز أن يتبعها (نبيلة الريحان، ٢٠٢٣).

٣. مهارة الاستماع

المهارة لغة من كلمة مهر- يمهر- مهرا- ومهورا ومهرا ومهارة، بمعنى حذق، ومعناها إجادة وإتقان. وباصطلاحا، الاستماع يعني استقبال الأذن للأصوات مع الانتباه لها والاهتمام فيها والتفكير على معناها أو يترجي في النهاية إلى فهمها والاستفادة منها. والاستماع الذي تقصده الباحثة هو احدى المهارات في تعليم اللغة العربية، والاستماع يحتاج إلى اهتمام جيد في السماع أو استقبال الأصوات كي تعرف الطلبة حرفها وكلمتها وجملتها ومعناها. وستعرف الطلبة المقصد من المتكلم.

مهارة الاستماع هي القدرة على فهم الكلمات أو الجمل الملقاة من قبل المتحدث أو وسائل الإعلام. هذه القدرة يمكن تحقيقها من خلال التمارين المستمرة للاستماع إلى الاختلافات الصوتية بين عناصر الكلمة مع العناصر الأخرى وفقا لمخارج الحروف الصحيحة، سواء بشكل مباشر من المتحدث

الأصلي أو عن طريق التسجيل (Acep, 2011)

٤. المدرسة الابتدائية الإخوان بوكيتينجي

هي إحدى المدرسة التي تقع في شارع بنتو كابون رقم ٩٩، قسم

مندينجن ، في مدينة بوكيتينجي، سومطرة الغربية. تحظى هذه المدرسة بالاعتماد

الفئة "ب".

المراد بهذا الموضوع هو البحث التجريبي عن استخدام اللعبة الأمر بشرط

(Simon Says) على مهارة الاستماع لدى الطلاب في الفصل الخامس في

المدرسة الابتدائية الإخوان بوكيتينجي.



UIN IMAM BONJOL
PADANG